

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة

أ.م.د محمد عباس محمد

جامعة بغداد

مركز البحوث التربوية والنفسية

أ.م.د سلوك فائق عبد الشهابي

جامعة الكوفة

كلية التربية الأساسية

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على تأجيل الإشباع الأكاديمي ومستوى الصراع المعرفي لدى طلبة الجامعة ، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير النوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني)، فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، ومن أجل التحقق من ذلك، فقد قام الباحثان بتبني مقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي المعد من (بمبوتي وكارابينيك، ١٩٩٨) والمترجم من قبل (إبراهيم ٢٠١٦)، إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (١٠) فقرات، وتبنا مقياس الصراع المعرفي المعد من قبل (الجمالي ٢٠١٤) إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (٣١) فقرة، وقد تم التأكد من خصائصهما السايكومترية، وتم تطبيق الأدوات على عينة بلغت (١٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً طبقاً من أربع كليات في جامعة الكوفة، للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ وأظهرت نتائج البحث الآتي:

١. إن عينة البحث من طلبة الجامعة ليس لديهم تأجيل إشباع أكاديمي وإنما إشباعهم فوري.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في تأجيل الإشباع الأكاديمي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص (العلمي والإنساني) في تأجيل الإشباع الأكاديمي.
٤. ان عينة البحث من طلبة الجامعة لا يمتلكون صراعاً معرفياً.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في الصراع المعرفي .
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص (العلمي والإنساني) في الصراع المعرفي.
٧. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث الحالي تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي تبعاً للعينة ككل.

الكلمات المفتاحية: تأجيل الإشباع الأكاديمي، الصراع المعرفي، طلبة الجامعة.

Academic Delay of Gratification And Cognitive Conflict for Its Relationship Between Among University Students

Asst.Prof.Dr. Mohammed Abbas Mohammed

University of Baghdad / Psychological and Educational Research Center
Dept. of Psychological Research

Asst.Prof.Dr.Salwa Faiq Abd

University of Kufa / College of Basic Education

Abstract

The present research aims to Academic Delay of Gratification and the level of cognitive conflict among university students, as well as to identify the significance of differences according to gender variable (male-female) and specialization (scientific-humanity), as well as the correlation between the two variables, and in order to verify that The researcher adopted the scale of postponing the academic satisfaction prepared by (Bambnote and Karabinik, 1998) and translated by (Ibrahim 2016), where the number of paragraphs in its final version (10) paragraphs, and adopted the scale of knowledge conflict prepared by (aesthetic 2014) as the number of paragraphs in its final (31) Paragraph, has been confirmed psychometric characteristics and the application of Two tools on a sample of (150) students were randomly selected stratified from four colleges at the University of Kufa, for the academic year 2018-2019 and the results of the research showed the following:

1. The research sample of the students of the university do not have the Academic Delay of Gratification, but their immediate gratification.
2. There are no statistically significant differences between (males and females) in Academic Delay of Gratification.
3. There are no statistically significant differences between specialization (scientific and humanity) in Academic Delay of Gratification.
4. The research sample of the university students do not have a Cognitive Conflict.
5. There are no statistically significant differences between (males and females) in the cognitive conflict.
6. There are no statistically significant differences between specialization (scientific and humanity) in the cognitive conflict.
7. The results of statistical analysis showed that there is no significant correlation between the two variables of the current research Academic Delay of Gratification and cognitive conflict according to the sample as a whole.

Keywords: Academic Delay of Gratification. Cognitive Conflict. university students .

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

يعد تأجيل الإشباع (Delay of Gratification) عملية نمائية ذات تطبيقات واسعة ليس للفرد فحسب، بل للمجتمع الأكبر، إذ أن الفشل في تأجيل الإشباع قد يدفع إلى العديد من المشكلات السلوكية، كالعدوانية والانحرافات الجنسية، وإدمان المخدرات (Wulfert & et al., 2002: 534). وقد حظي تأجيل الإشباع (Delay of Gratification) على إنتباه قليل في مجال التعلم الأكاديمي، على الرغم من إرتباطه بمجموعة من المحددات الدافعية التي تشير إلى الميول الدافعية لدى المتعلمين في المواقف الأكاديمية التي تمكنهم من تبني استجابات محددة تجاه بدائل الإشباع الفوري، وبدائل التأجيل (Bembenutty, 1999: 233).

ولقد طبق ميشيل وآخرون (Mischel & et al., 1988) تأجيل الإشباع في المجال الأكاديمي، وأشاروا إلى أن الطلبة الذين يلتزمون بإتمام مهمات أكاديمية مهمة، قد يتم إغراؤهم بالحصول على اللهو والمرح مع أصدقائهم عوضاً عن الدراسة والاستذكار، ولكي تبقى المهمات الأكاديمية في موضع اهتمام وتركيز لفترة طويلة من الزمن، على الرغم من وجود عقبات، ينبغي على الطلبة أن يستعملوا استراتيجيات عديدة متوالية ومتزامنة تمكنهم من تأجيل الإشباع الفورية بنجاح، عوضاً عن الإستسلام للإغراءات التي ستحد من إنجازهم للمهمات الأكاديمية المهمة (Mischel & et al., 1988: 691).

كما وإن التطور التكنولوجي والمعلوماتي الحاصل بتزايد واستمرار قد يزيد من الصراعات المعرفية عند أبناء المجتمع، ولاسيما طلبة الجامعة الذين يتعرضون لخبرات تعليمية كبيرة قد تؤدي بهم إلى وجود بعض الصراعات المعرفية والتي بدورها تؤثر على ذهن الطلبة وتجعلهم مشتتين معرفياً، لذلك فإن دراسة المشكلات التي قد تواجه طلبة الجامعة تستدعي بذل جهود كبيرة من الباحثين والمعنيين بالدراسات التربوية والنفسية. وعلى حد علم واطلاع الباحثان فإنه لا توجد دراسة قد جمعت بين تأجيل الاشباع الأكاديمي والصراع المعرفي مسبقاً، وعليه يمكن توضيح مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل طلبة الجامعة لديهم تأجيل اشباع اكااديمي؟
٢. هل طلبة الجامعة لديهم صراع معرفي؟
٣. هل هناك علاقة ارتباطية بين تأجيل الاشباع الاكاديمي والصراع المعرفي؟

ثانياً: أهمية البحث:

يعد التعليم الجامعي إحدى الدعامات الرئيسة التي يركز عليها تقدم المجتمع ونموه، وذلك لأنها المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية وبمختلف التخصصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع (بني يونس، ٢٠١٢: ٤١)

ان مفهوم تأجيل الإشباع الأكاديمي (Academic delay of Gratification) اخذ اهتماماً متزايداً في العقدين الماضيين، إذ يتضح هذا الاهتمام في تلك المواقف المتصلة بإرجاء الإشباع الفورية ذات القيمة الأقل لغرض الوصول إلى تحقيق أهداف بعيدة المدى ذات الأهمية لدى المتعلم (Bembenutty & Karabenick, 2004: 35).

ويُعد تأجيل الإشباع الأكاديمي استراتيجية تنظيم ذاتي Self regulation ، تمكن الطلبة من تنظيم تقدمهم الأكاديمي، ووضع الأهداف، وإتمام المهمات الأكاديمية (Bembenutty & et al., 2001: 15).

ويُنظر إلى تأجيل الإشباع الأكاديمي كونه بناء دافعي مهم، وحجر زاوية ليس للسعادة النفسية فحسب، بل للمحافظة على التعلم الناجح طوال الوقت، ومواجهة العقبات الحياتية والأكاديمية (Bembenutty & Karabenick, 1999: 7).

كما أشار بمبونتتي (Bembenutty, 2002) إلى ان تأجيل الإشباع الأكاديمي يعد محدداً مهماً للتحصيل والانجاز الأكاديمي، إذ يرتبط بالدافعية للتعلم، واستعمال استراتيجيات التعلم المعرفية واستعمال استراتيجيات التنظيم الذاتي، فضلاً عن ان تأجيل الإشباع الأكاديمي يؤدي دوراً مهماً في تمكين الطلبة من تنشيط التمثيل المعرفي للأهداف الأكاديمية والخطط، إصدار الافعال السلوكية التي تؤمن السيطرة البيئية أثناء السعي خلف الأهداف الأكاديمية بعيدة المدى (Bembenutty, 2002: 8).

وقد أجريت دراسات عن تأجيل الإشباع الأكاديمي كونه مفهوم دافعي، أو إحدى استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم، أو البحث في علاقته بالمحددات الدافعية، أو في علاقته بتوجهات الهدف أو التحصيل الأكاديمي، ومنها دراسات ميشيل وآخرون (Mischel & et al., 1988)، بمبونتتي (Bembenutty, 2002, 2004) والتي أشارت إلى إرتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي مع زيادة تفضيل تأجيل الإشباع الأكاديمي في معظم المراحل الدراسية، إذ كانت النتائج تشير إلى وجود تأثير موجب لتأجيل الإشباع الأكاديمي على التحصيل الدراسي، وأن تأجيل الإشباع الأكاديمي أفضل منبئ إيجابي بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة (Bembenutty, 2004: 1-9).

وأكد كريجر وآخرون (Krueger & et al., 1996) إلى ان الطلبة الذين يفضلون تأجيل الإشباع الأكاديمي، يمتلكون بعض من سمات الشخصية التي تميزهم عن غيرهم، سواء كانت تلك السمات تتضمن جوانب معرفية أو وجدانية، وأن الأفراد الذي يمتلكون القدرة على تأجيل الإشباع الأكاديمي

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

لديهم كفاءات معرفية ومهارات تمكنهم من مواجهة المواقف المحبطة، فضلاً عن إمتلاكهم القدرة على كبت التعبير عن دوافعهم (Krueger & et al., 1996: 110).

ويشير المعنيون في ميدان علم النفس المعرفي إلى أن عملية معالجة المعلومات تمثل سلسلة منظمة ومتناغمة من الفعاليات العقلية بدءاً من الإحساس ومن ثم الانتباه ومروراً بالإدراك وسائر الفعاليات العقلية الأخرى، ويرى الباحثون إن الإنسان نظام باحث عن المعلومات ومنظم لها، أي أنه لا يُضيع وقته في المعلومات التي سبق وأن جمعها، لأن استقرار المعلومات يشكل عائقاً إدراكياً وهذه تبعث على الملل وعدم الاستقرار (غباري، ٢٠٠٨: ٩٢).

وقد حظي مفهوم الصراع المعرفي بأهمية كبيرة من لدن علماء النفس، إذ عد الصراع المعرفي من قوانين الحياة الأساسية، فالكائنات الحية تتصارع من أجل البقاء، والإنسان في صراع مع العالم المادي من أجل العيش ومع العالم الاجتماعي طلباً للأمن والرفاهية وتحقيق الذات (راجح، ١٩٧٦، ص ١٦٥).

وقد بين دوغلاس غروان (١٩٧٩) أن الصراع المعرفي له صلة وثيقة بحالات العصاب، كما تبقى تأثيراته حتى تتم المعالجة، وأن مفتاح العصاب هو الصراع المعرفي وأن أكثر الأعصبة تتضمن صراعات معرفية مستمرة. وأن الأعراض النوعية والمميزة تختلف، إلا أن أكثر الناس يتعرضون لتلك الاضطرابات، بسبب كونهم ضحايا الدوافع العضوية المتناقضة التي يعجزون عن مواجهتها لها، بسبب القلق والخوف من جهة، والرغبات الجامحة والاندفاع من جهة أخرى (عبد الله، ٢٠٠١، ص ١٤٠).

ويعدّ الصراع المعرفي من أهم المتغيرات المؤثرة في الوقت الحالي، إذ يحاول الباحثون في علم النفس المعرفي جاهدين فهم اسباب حدوث هذا الصراع الذي يشير الى عدد من التوترات السلبية لردود الفعل للمنبهات الحسية، وردود الفعل الذاتية (رشوان، ٢٠٠٦: ١٢٨).

والصراع المعرفي يعد مؤشراً في وجود خلل في أحد أبرز الوظائف المعرفية في عملية التنظيم المعرفي المؤثرة في عملية معالجة المعلومات التي تتعلق بالتجهيز والأحفاظ والأسترجاع عن طريق عمل تمثيلات معرفية ورموز تساعد الفرد في ترك مساحة ذهنية أكبر، فيكسبه بناءً معرفياً، يمكنه من حل المشكلات وفهم عالمه من حوله (غباري، ١٩٧٦، ٢٠٠٨).

ولأجل كل ما تقدم فأن دراسة تأجيل الاشباع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة فضلاً عن مفهوم الصراع المعرفي في ظل ما يمرون به من معانات تربوية واقتصادية ونفسية واجتماعية وثقافية (آنية ومستقبلية) تعد ضرورة ملحة ومهمة من اجل التعرف على مكنوناتهم النفسية والمعرفية والوقوف عندها فيما اذا كانت ذات اثر سلبي على مستقبلهم التربوي والاجتماعي. وعليه فقد جاءت هذه الدراسة التي لم تجمع بين هذين المتغيرين مسبقاً (على حد علم الباحثان).

ثالثاً: اهدف البحث :

يهدف البحث الحالي معرفة:-

١. تأجيل الاشباع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
٢. دلالة الفرق في تأجيل الاشباع الاكاديمي على وفق لمتغير

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

أ- النوع الاجتماعي (ذكور-إناث)

ب- التخصص (علمي-إنساني)

٣. درجة مستوى الصراع المعرفي لدى طلبة الجامعة.

٤. دلالة الفرق في الصراع المعرفي على وفق لمتغير

أ- النوع الاجتماعي (ذكور-إناث)

ب- التخصص (علمي-إنساني)

٥. العلاقة الارتباطية بين تأجيل الاشباع الاكاديمي والصراع المعرفي لدى طلبة الجامعة.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة الكوفة للدراسات الصباحية ولجميع التخصصات العلمية والانسانية ومن كلا النوعين (ذكور - اناث) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

خامساً: تحديد المصطلحات :

تأجيل الإشباع الأكاديمي: Academic Delay of Gratification عرفه كل من

— بمبنوتي وكارابينيك (Bembenutty & Karabenick, 1998): إرجاء الطلبة لفرص الإشباع الفورية المتاحة لغرض الحصول على مكافأة أو تحقيق أهداف أكاديمية مهمة بعيدة المدى وذات قيمة مرتفعة (Bembenutty & Karabenick, 1998: 329).

— بمبنوتي وكارابينيك (Bembenutty & Karabenick, 2004): تأخير الطلبة فرص الإشباع الفورية المتاحة لأجل الحصول على مكافآت أو بلوغ أهداف أكاديمية بعيدة مؤقتاً، ولكنها ذات قيمة عالية (Bembenutty & Karabenick, 2004: 36).

التعريف النظري: بما أن الباحثان قد تبنا وجهة نظر بمبنوتي وكارابينيك (Bembenutty & Karabenick, 1998) فان التعريف النظري للباحثان هو التعريف نفسه بمبنوتي وكارابينيك ١٩٩٨ المذكور أعلاه. فضلا عن اعتماد مقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي المعد من قبلهما.

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) من خلال اجابته على مقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي المعد في البحث الحالي .

الصراع المعرفي: Cognitive Conflict عرفه كل من

— جان بياجيه (١٩٦٧): تغيير الصور الذهنية بأخرى من خلال تعرف الواقع والتأثير عليه وتغييره حتى يحدث ما نسميه بالموائمة (محمود، ٢٠٠١، ص١٣٥).

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة -

— فستنجر (١٩٧١): توتر سببه عدم الثبات على فكرة من فكرتين أو أكثر والمتضارب فيما بينها (فكرة، رأي، فعل)، يقدم حافزاً للعمل بالأسهل من أجل استعادة الانسجام المعرفي بين الأفكار وعادة ما تقوم بالتغيير حتى دون أن ندرك بأننا قمنا بذلك (Jones & Gerard, 1995, p.42).

التعريف النظري: بما أن الباحثان قد تبنا وجهة نظر فستنجر ١٩٧١ فإن التعريف النظري للباحثان هو التعريف نفسه فستنجر المذكور أعلاه.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) من خلال اجابته على مقياس الصراع المعرفي المعد في البحث الحالي .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: تأجيل الإشباع الأكاديمي:

يعد تأجيل الإشباع من الموضوعات التي تم دراستها قديماً، فقد تمت دراسته في بداية الستينيات من القرن العشرين، إذ وضع ميشيل (Mischel, 1961) أساسيات هذا المفهوم ، وأستتدت معظم بحوث تأجيل الإشباع إلى أعمال ميشيل وزملائه، فقد اقترح ميشيل بأن تأجيل الإشباع يحدث عندما يحاول الأفراد تأجيل الإشباع الفوري الأصغر من أجل أهداف بعيدة المدى (Bembenutty, 1999: 233).

وفي المجال الأكاديمي يتطلب من المتعلمين لتحقيق النجاح المزيد من الانهماك في الأنشطة الأكاديمية ذات الصلة لتحقيق أهداف بعيدة المدى وذات قيمة بالنسبة لهم، ويتطلب ذلك تجاوز الإشباع أو المكافآت الفورية بهدف الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة من خلال ما يعرف بتأجيل الإشباع الأكاديمي (Bembenutty, 1999: 241) .

وأكد بمبنوتي في (Bembenutty, 2004) على ان تأجيل الإشباع الأكاديمي أحد الأبعاد أو المكونات المهمة للتنظيم الذاتي للتعلم لأن بدائل الأهداف غير الأكاديمية تكون جذابة لأنها توفر الإشباع الفوري، على النقيض من مكافآت الأهداف الأكاديمية مثل (الحصول على درجات عالية أو الحصول على شهادة) إذ تكون بعيدة مؤقتاً (Bembenutty, 2004: 45).

وأكد بمبنوتي (Bembenutty, 2007) على أنه ليس من المهم فقط بالنسبة للتعلمين ان تكون لديهم القدرة على تنظيم وبناء المهمات الأكاديمية فضلاً عن النية والعزم لإنجاز تلك المهمات، بل من المهم أيضاً ان تكون لديهم القدرة على تأجيل الإشباع الفوري لإنجاز أهدافهم الأكاديمية ويتمثل تأجيل الإشباع الأكاديمي في القدرة على الاستمرار في التركيز على المهمة عن طريق حماية الأغراض المحددة للمهمة الأكاديمية من البدائل التي لا ترتبط بها، وتتطلب مثل هذه الحماية في الغالب التخلي عن

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

الأهداف الجذابة التي يمكن الحصول عليها فوراً، بمعنى أنها تتطلب تأجيل الإشباع الأكاديمي (Bembenutty, 2007: 87) .

ويُعد تأجيل الإشباع الأكاديمي مهارة ضرورية لدى الطلبة لنمو ضبط النفس Self-control وقوة الإرادة Willpower ، إذ إن اختيار الأهداف بعيدة المدى يتطلب القدرة على التخلي عن الإشباع الفوري من أجل نتائج ذات قيمة عالية وبعيدة المدى، فالمتعلمون الناجحون يندمجون في تأجيل الإشباع الأكاديمي عن طريق التخلي عن الأنشطة الجذابة (مثل: قضاء وقت ممتع مع الأصدقاء) لكي يصلوا إلى أهداف بعيدة المدى (مثل: الدراسة والاستعداد للحصول مؤخراً على درجات عالية في المقررات الدراسية)، أما المتعلمون غير الناجحين أو منخفضي المهارة فيندمجون في الإشباع الفوري التي قد تعيق نجاحهم الأكاديمي، ويُعد تأجيل الإشباع الأكاديمي خاصية للمتعلم تمكنه من اختيار النشاط الأقل متعة عن النشاط الأكثر متعة، ويتفق هذا مع اقتراح علماء نظريات الدافعية ونظريات التوقع / القيمة بأن الأهداف بعيدة المدى تكون ذات قيمة أعلى من الأهداف الفورية قصيرة المدى (Bembenutty, 1999: 241) .

ويختلف تأجيل الإشباع الأكاديمي Academic delay of gratification عن التلكؤ الأكاديمي Academic procrastination، إذ أشار دوغلاس (Douglass, 1987) إلى أن التلكؤ الأكاديمي يشمل جميع حالات التأجيل لأية مهمة من المهمات التعليمية على اختلاف أنواعها، يصاحبها صراع إنفعالي لا حل له، وينتج عنه هبوط في الإنتاجية وعدم الكفاءة، وكل ذلك يقود إلى شعور بالقلق والإحباط والذنب ، كما أشار هيكوك وآخرون إلى أن التلكؤ الأكاديمي هو تأجيل المسؤوليات والقرارات والمهام الأكاديمية التي ينبغي على المتعلم القيام بها، ويصاحب ذلك التأجيل شعوراً بعدم الارتياح ، ويرى فان أيرد (Van Eerd, 2003) أن التلكؤ الأكاديمي هو تأخير إنجاز مهمة مقررة، ذات أهمية للطالب من الناحية المعرفية، غير أنه لا يقوم بإنجازها بوصفها غير ذات جاذبية من الناحية الوجدانية، الأمر الذي ينتج عنه صراع إقدام / إحجام كما يرى يونك (Yong, 2010) أن التلكؤ الأكاديمي هو اتجاه غير منطقي في تأخير أداء المهمات الأكاديمية، وعدم إنجازها ضمن الإطار الزمني وذلك بسبب ضعف الدافع لدى الطلبة، ويُعد سلوكاً إنهماكياً يترتب عليه عواقب منها الفشل الأكاديمي والإكتئاب وإنخفاض إحترام الذات (ويس، ٢٠١٣: ١٨) .

وجهات نظر حول تفسير مفهوم تأجيل الإشباع الأكاديمي:

أكدت التحليلات الدافعية لتأجيل الإشباع الأكاديمي على عوامل وثيقة الصلة مثل القيمة Value ، التوقع Expectancy لإختيارات المكافئة الفورية في مقابل إختيارات تأجيل المكافئة، فطبقاً لما أورده ميشيل (Mischel, 1996) فإن الرغبة في التأجيل ترجح سلوكيات هذا الاختيار من منظور النظرية الاجتماعية المعرفية استناداً إلى توقعات الفرد، معتقداته، أهدافه، قيمه، فضلاً عن التفسير الدقيق للموقف السيكولوجي الذي يتم الاختيار في سياقه (Mischel, 1996: 212) .

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

وأشار بريسلي وآخرون (Pressley & et al., 1983) إلى أنه ينبغي أن يتم تدريب الطلبة على كيفية تأجيل الإشباع وضبط الذات في المجال الأكاديمي من خلال إدخال تأجيل الإشباع في الأداء التربوي والأكاديمي، إذ يمكن تأجيل الإشباع الأكاديمي من عملية التعلم (Pressley & et al., 1983: 279).

وذكر بمبنوتي وكرابينيك (Bembenutty & Karabenick, 1998) أن تفضيل الطلبة لتأجيل الإشباع الأكاديمي يختلف باختلاف توجهات الهدف لدى الطلبة، على النقيض من ارتباط التحصيل بالمحددات الدافعية لتأجيل الإشباع الأكاديمي والذي يركز على المعتقدات حول القدرة، وقيمة المكافئة أو المهمات الأكاديمية، لذا فإن توجهات الهدف للطلبة تتعلق بأسباب إقبال الطلبة على التعلم والتي حددها التراث النفسي بثلاث توجهات للهدف هي: توجهه هدف المهمة (إتقان)، توجه هدف الأداء (إقدام)، توجه هدف الأداء (تجنب) (Bembenutty & et al., 1998: 335).

وأشار ميشيل (Mischel, 1996) إلى أن تأجيل الإشباع الأكاديمي يحدث عندما يحاول الطلبة تأجيل إشباعات فورية ضئيلة القيمة لغرض تحقيق أهداف ذات قيمة بعيدة المدى، وفي الأنموذج الأساسي الذي قدمه لتأجيل الإشباع الأكاديمي توصل ميشيل إلى أن الطلبة فضلوا الإنتظار لنيل مكافأة أكثر جاذبية عوضاً عن الاندفاع للحصول على مكافأة فورية أقل مرغوبة (Mischel, 1996: 199). ويوضح ذلك أن توجه المتعلمين قد يكون نحو: إما تحقيق الإشباع الفورية حتى مع ضالة قيمة الهدف المرتبط بذلك أو إرجاء هذا الإشباع انتظاراً للوصول إلى الهدف المنشود حتى وإن بدا بعيداً. وأشار ميشيل وايدوك (Mischel & Ayduk, 2004) إلى أن تأجيل الإشباع يعد ميكانزم لقيمة التوقع الذاتي ويشكل الأساس في التقييمات المبدئية التي يضعها الأفراد في موضع إهتمامهم عند اتخاذ قراراتهم (Mischel & Ayduk, 2004: 115).

وأورد وارد وآخرون (Ward & et al., 1989) اقتراحات ذات صلة بأن تأجيل الإشباع الأكاديمي هو ميدان نوعي من خلال دراسة الخصائص السياسية، والاجتماعية، والتحصيلية وتأجيل الإشباع الأكاديمي، وكشفت نتائج التحليل العامل عن أبعاد متنوعة للتأجيل مثل: السياسة الاجتماعية، الأهداف المهنية، الإنجاز الأكاديمي، بمعنى أن تأجيل الإشباع الأكاديمي يعتمد بصورة كبيرة على نوعية الموقف (Ward & et al., 1989: 13).

وقد أكد بمبنوتي (Bembenutty, 1999) في تقييمه لتأجيل الإشباع الأكاديمي لدى طلبة الجامعة باستعمال التحليل العامل لمجموعة من المفردات استعملت لتقييم تأجيل الإشباع الأكاديمي في مواقف أكاديمية ووظيفية أن المفردات التي تقيم تأجيل الإشباع في سياق أكاديمي تشبعت بصورة مستقلة معاً عن تلك المفردات التي تقيم التأجيل في علاقته بالعمل الوظيفي، وبذلك فإن المجال النوعي موضع الإهتمام هو تأجيل الإشباع الأكاديمي (Bembenutty, 1999: 249).

ويتحدد تأجيل الإشباع الأكاديمي بتحديد درجة الترويج التي سيختار بها الطلبة الأنشطة المرتبطة مع اشباع أهداف طويلة المدى في مقابل أهداف قصيرة المدى، ولذا فإن إحدى الوظائف ذات الصلة بتأجيل الإشباع الأكاديمي هي تنظيم وضع الأهداف إذ يسهل المفاضلة بين الأهداف الفورية المتوافرة ولكنها ذات قيمة أدنى من أهداف أكاديمية طويلة المدى ومرتفعة القيمة، ويسهم تأجيل الإشباع في عمليات التعلم وتجهيز المعلومات لدى المتعلمين (Bembenutty, 2004: 98).

بعض وجهات النظر المتباينة لمفهوم تأجيل الإشباع الأكاديمي ومنها:

- إن تأجيل الإشباع الأكاديمي يعد قدرة أو كفاءة تنمو وتتطور بمرور الوقت.
- إن تأجيل الإشباع الأكاديمي هو أحد مكونات التنظيم الذاتي، الذي يسهم في ضبط وتوجيه سلوك الفرد في المواقف الأكاديمية.
- إن تأجيل الإشباع الأكاديمي نزعة شخصية ثابتة نسبياً ترتبط بضبط الفعل وتشير إلى الاستعمال الناجح لاستراتيجيات الضبط الإداري.
- إن تأجيل الإشباع الأكاديمي هو استراتيجية تستعمل لضمان تنفيذ الأفعال الموجهة للهدف بفاعلية دون توقف.
- يشكل هذا المفهوم عند البعض دافعاً مستقلاً يسهم في إنجاز الأهداف بعيدة المدى (حسن، ٢٠٠٨: ٢٣٩).

ثانياً: الصراع المعرفي:

يظهر مفهوم الصراع المعرفي بين التصورات المتناقضة وعندما تكون لدى الفرد أفكار وسلوكيات وتصورات متناقضة قد تؤدي إلى إنشاء بنيات معرفية جديدة. وقد أدخل مصطلح الصراع المعرفي من المدرسة البياجية الحديثة (L'eeoleneo- Piagetienne) في سويسرا سنة (١٩٧٥) من بينهم ولام دويس (Willem Doise)، وميجني (Gabrielmugny)، ونيلي (Anne nelly) (Peterson, 1991, p.117).

ويحدث الصراع المعرفي عندما تكون هنالك جماعة ما يحدث فيها تصادم في مختلف وجهات نظر أفرادها حول موضوع ما، فالمواجهة تحدث بين صورهم الذهنية المختلفة (Congnitis Schiemes) (Molasso, 2006, pp. 173-174).

وقد أوضح بياجية وانهلدر (1978) أن التعرف على الواقع معناه التأثير عليه وتغييره وتنظيمه حتى يحدث ما نسميه بالملائمة (Acommodation) والتي تظهر من خلال تغيير الصور الذهنية (Schemes) بأخرى، فالطفل لن يمر من مرحلة معرفية إلى أخرى دون أن يعيش صراعاً في تصوراتهِ، فعلى المعلم أن يعمل على تحفيز تلاميذه في الصف على العمل في الأفواج حتى يناقشوا مختلف تصوراتهم. كما أن على المعلم أن يدرك أن التلميذ لن يحسن مستواه إلا إذا عاش وضعية صراع بين تصورين حتى تحدث إعادة لتنظيم المفاهيم القديمة على وفق ما تم تعلمه في الوضعيات

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة -

الجديدة إذ لا يكف أن نقول للمتعلّم أنه أخطأ بل عليه أن يشعر بالحاجة إلى إعادة النظر حول مكتسباته السابقة ومقارنتها بوجهات نظر زملائه ومدى نجاحه في حل المشكلات، ويؤكد هذا المفهوم على أهمية أن يعيش المتعلّم صراعات معرفية بين تصورات الخاريجة وما يجب أن يحمله من تصورات فوضعية التناقض تجعله يشك في مكتسباته ويقارنها بأخرى ويستبدلها بمفاهيم أخرى يرى أنها أنسب. وذلك الصراع يجعل المتعلّم يبحث لحل المشكلات ويناقش معارفه السابقة ويعديلها على وفق ما يستجد من معلومات ومعارف جديدة لذلك يمكن أن يحدث الصراع عندما يتنافس هدفان أو حاجتان لهما قوة التأثير نفسها تقريباً داخل الفرد، ويصنف هذا النوع من الصراع إلى عدة صراعات (اجتماعية - نفسية - اقتصادية - سياسية) (دافيدوف، ١٩٨٨، ص ٦١٨).

أسباب حدوث الصراع المعرفي: (جواد، ١٩٩٢، ص ١٩٢)

١. **العامل النفسي:** عندما تتعارض رغبات الفرد وميوله فيما بينها أو بوجود عقبات نفسية تتمثل بقصور الذكاء أو ضعف الثقة بالنفس أو نقص في مكونات الشخصية أو اعتلال صحته الجسمية.

٢. **العامل الثقافي:** تعارض القيم الدينية - والمعتقدات لدى الفرد نفسه أو أن تفرض عليه أنواع من القيود تتعارض مع دوافعه وطموحاته.

٣. **العامل السياسي:** هو ما يعرض على الفرد من الواقع السياسي الذي لا مهرب أمامه سوى الانصياع لذلك العامل تتصارع ما يريد الفرد نفسه.

٤. **عامل المصلحة:** عندما تتعارض مصلحة الفرد مع مصلحة الآخرين.

بعض النظريات التي فسرت مفهوم الصراع المعرفي:

- نظرية دولارد وميللر (١٩٥٥-١٩٥٩):

تتمثل معالجة النظرية السلوكية لموضوع الصراع في أعمال (دولارد) و(ميللر) وهي أعمال تمثل انجازاً علمياً قيماً لأنها تستند إلى التحقيق التجريبي وقد وضع (مللير) و(دولارد) مجموعة من المبادئ التي تحكم السلوك في الموقف الصراعى وهي: (كفافي، ١٩٩٠، ص ٣٣٦)

١. يبحث في الميل إلى الإقدام ويرى أنه كلما اقترب الكائن من الهدف المرغوب فيه ازداد ميله للاقتراب منه، ويمكن أن يتمثل ذلك بمنحى أو مدرج الأقدام.

٢. ويتعلق بالميل إلى الإحجام، ويرى أنه كلما اقترب الكائن من الموضوع غير المرغوب فيه ازداد ميله إلى الابتعاد عنه، ويمكن أن يتمثل ذلك بمنحى أو مدرج الأحجام.

٣. يرى أن الميل إلى الإحجام أكبر من الميل إلى الإقدام، بمعنى أن ميل الكائن إلى الابتعاد عن الهدف غير المرغوب فيه أقوى من ميل الكائن للاقتراب من الهدف المرغوب فيه.

٤. يرى أن قوة الميل إلى الإقدام أو الميل إلى الإحجام تتوقف على قوة الدفع في الاتجاه إلى الهدف، أو في الاتجاه بعيداً عنه.

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة -

٥. يرى أن الميل إلى الأقدام، ومثله الميل إلى الإحجام، ويزدادان قوة بفعل التدعيم باعتبار أن هذا الميل سلوك كغيره من السلوك يقوي التدعيم.

٦. يرى أنه عندما يقف الكائن في موقف يتعرض فيه لدافعين متعارضين فإنه يسلك في الاتجاه الدافع القوي، أو الهدف الأكثر جاذبية أو الأخف ضرراً.

— النظرية الإنسانية: ماسلو Maslow (1970-1908):

إن الترتيب التدريجي يمكن أن يأخذ الانتشار المتباينة بحيث يمكن القول بأن الدوافع عامة ونوعية وفردية معاً، وينبغي التنبيه إلى أن الدوافع وأن تعاونت أحياناً في صياغة سلوك ما إلا أن الأساس هو تصارعها، وقد يكون الصراع بين حاجاتها من هذه الدرجة وحاجات من درجة أخرى في السلم ولكنه يكشف دائماً صراعاً بين الحاجات الغريزية وحاجات الانا إلى الأمن بمحاربة القيم الأخلاقية، وينشأ الصراع عند الفرد في رأي أصحاب المذهب الإنساني إذا ما واجه الفرد موقفاً يحتوي على ما يعوقه عن تحقيق إنسانيته كاملاً، ويصبح الصراع بين إرادة الفرد لتحقيق إنسانيته والقوى التي تحول دون ذلك. وأن انعدام الشعور بالأمن يجعل الفرد يعاني صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات حيث إنه في استجابته للموقف الخارجي تتداخل مخاوفه وقلقه وأنواع الصراع الذي يعاني منه. (الداهري، ٢٠٠٨، ص ٥٦)

— نظرية فستنجر (١٩٥٧):

يقدم فستنجر نظرية وثيقة الصلة بالصراع، وهي نظرية في التنافر المعرفي (Cognitive Dissonance) وتركز هذه النظرية على فكرة أن الفرد إذا كان يعرف أشياء عدة لا تتوافق مع بعضها البعض فإنه يحاول بطرائق مختلفة أن يجعلها أكثر توافقاً، فإذا كان هنالك عنصران من المعلومات لا يتوافقان مع بعضهما نفسياً، يقال أنهما في علاقة تنافر (أي صراع) مع بعضهما وقد تكون عناصر المعلومات عن السلوك أو الرأي أو أشياء في البيئة أو ما إلى ذلك، ولفظة معرفي في جزء منها هو تناول العلاقات بين عناصر المعلومات ومن الممكن تغيير هذه العناصر، ويتمكن الفرد من تغيير آرائه، وسلوكه، وتغيير معلوماته عنه بل أنه يتمكن من تحريف إدراكه للعالم حوله ومعلوماته عنه (جلال، ١٩٩٩، ص ٢١١).

وأن ما تعنيه كلمة معرفي (Cognitive) في جزء منها هي العلاقة بين عناصر المعلومات المعرفية التي تشمل (الأفكار - الآراء - المدركات - المفاهيم - المعتقدات - التوقعات - المعلومات)، أما التنافر (Dissonance) فيعني عدم الانسجام أو تضارب أو تنافر يؤدي إلى صراع ضمني في عناصر المعلومات المعرفية التي تشمل (الأفكار - الآراء - المدركات - المفاهيم - المعتقدات - التوقعات - المعلومات) وهي حالة مؤذية يحاول الفرد فيها إيجاد طريقة لحل هذا الصراع، ويكون الصراع المعرفي ممثلاً في قلق نفسي وتوتر سببه عدم الثبات على فكرة من فكرتين أو أكثر متضاربة فيما بينها (فكرة رأي - فعل) يقدم حافز للعمل بالأسهل من أجل استعادة الانسجام المعرفي بين الأفكار وعادة ما نقوم

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

بالتغيير دون حتى أن ندرك بأننا قمنا بذلك والتنافر المعرفي أو الصراع هو حالة من حالات الدافعية، إذ يدفع التنافر أو الصراع بالفرد إلى تغيير آراءه أو سلوكه وليس من السهل ان نخفف دائماً من حدة الصراع، وقد يكون من الصعب بل من المستحيل أحياناً أن نغير السلوك في علاقة الصراع ومن ثم توجد ظروف قد يستمر فيها الصراع بقدر لا بأس به ولمدة طويلة ولفهم الصراع المعرفي كحالة من حالات الدافعية يجب أن تكون لديه فكرة عن الظروف المؤدية إليه. (الجمالي، ٢٠١٤، ص ٣٩).

وتقوم نظرية التنافر المعرفي على فرضية أن الأفراد يطمحون دائماً إلى التوازن والانسجام بين معارفهم وأفكارهم وقناعاتهم ومعتقداتهم ومواقفهم وآرائهم المهمة لموضوع ما، فإذا حدث وكان هناك صراع بين معارف محددة فإن ذلك يقود إلى تنافر معرفي، ويقود هذا التنافر المعرفي إلى توليد دوافع غاياتها تخفيف هذا التنافر المعرفي إلى أدنى درجة ممكنة من خلال بحث إمكانيات تخفيض التنافر (رضوان، ٢٠٠٩، ص ٢٣٠).

فالصراع المعرفي هو سعي الفرد لإزالة التوتر الناشئ عن الصراع والحصول على الانسجام بين الأفكار المتناثرة من أجل اختيار البديل الأنسب الذي يطمح الفرد إليه؛ لتحقيق أهدافه. وهذا يقلل بحد ذاته من حدة الصراع أو التنافر بين الأفكار والآراء والمعتقدات داخل الفرد، وافترض فستنجر أن الفرد عندما يعاني من معارف متضاربة فإن ثمة حالة توتر نفسي وقلق ينتج نتيجة ذلك، تدفع الفرد إلى أن يعمل جاهداً لكي يقللها فقد حاول فستنجر أن يبرهن أن الشخص الذي يكون في اتجاهين متضاربين يتطلب منه أن يأخذ بأحد الاتجاهين، وسوف يكون أقل احتمالاً أن يتحمل تغيير الموقف إذا ما اتخذ القرار بملء إرادته أكثر مما لو فرض عليه من مصدر خارجي لاتخاذ قراره، أن صراع اتخاذ القرار الذي يتخذه الفرد بنفسه قد يستغرق وقتاً أطول مما لو أجبر عليه من مصدر خارجي (Reker, 1998, p. 278).

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تتعلق بتأجيل الإشباع الأكاديمي:

— دراسة بمبنوتي (Bembenutty, 1999):

Sustaining Motivation and academic goals: the role of academic delay of gratification.

المحددات الدافعية والأهداف الأكاديمية: دور تأجيل الإشباع الأكاديمي

توصل بمبنوتي في دراسته لتأجيل الإشباع الأكاديمي والأهداف الأكاديمية التي أجريت على عينة من (١٠٢) طالباً وطالبة من طلبة إحدى جامعات وسط غرب الولايات المتحدة الأمريكية متعددي إلى نتائج هي: ارتبط توجه هدف المهمة إيجابياً مع تأجيل الإشباع الأكاديمي، وإن الطلبة ذو توجه هدف الأداء/إقدام كان لديهم تفضيلاً متوسطاً تجاه بدائل تأجيل الإشباع الأكاديمي، وإن الطلبة ذو توجه هدف الأداء/ تجنب كانوا أقل تفضيلاً لتأجيل الإشباع الأكاديمي إرتبط توجه هدف الأداء/إقدام إيجابياً مع كل

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة –

من المحددات الدافعية لتأجيل الإشباع الأكاديمي (الأهمية – الفائدة – الإهتمام – التوقع الاجتماعي). (Bembenutty, 1999).

– دراسة ابراهيم ٢٠١٦

تأجيل الإشباع الأكاديمي وعلاقته بسمات الشخصية وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة جامعة بغداد
أستهدف البحث تعرف تأجيل الإشباع الأكاديمي وسمات الشخصية وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة جامعة بغداد، فضلاً عن تعرف مدى الإسهام لكل من سمات الشخصية وتوجهات أهداف الإنجاز في تأجيل الإشباع الأكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد، وقد بلغت عينة التطبيق النهائي (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد، وظهرت نتائج البحث، إنَّ طلبة الجامعة يفضلون بالإشباع الفوري في أداء مهماتهم الدراسية، كذلك اظهرت هناك علاقة بين تأجيل الإشباع الأكاديمي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، وهناك علاقة بين تأجيل الإشباع الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الجامعة (ابراهيم، ٢٠١٦).

ثانياً: دراسات تتعلق بالصراع المعرفي:

– دراسة الجمالي ٢٠١٤:

معنى الحياة وعلاقته بالصراع المعرفي لدى طلبة الجامعة

استهدف البحث تعرف معنى الحياة لدى طلبة الجامعة، والفروق في معنى الحياة على وفق متغيري النوع (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني). وتعرف الصراع المعرفي لدى طلبة الجامعة، والفروق في الصراع المعرفي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري النوع (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني). فضلاً عن العلاقة بين معنى الحياة والصراع المعرفي لدى طلبة الجامعة. اذ تكونت عينة البحث الأساسية من (٤٠٧) طالباً وطالبة وخرج البحث بالنتائج الآتية: يتمتع طلبة الجامعة بمعنى الحياة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النوع والتخصص في معنى الحياة. ولا يعاني طلبة الجامعة من الصراع المعرفي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصراع المعرفي في النوع والتخصص (الجمالي، ٢٠١٤).

الفصل الثالث

منهج وإجراءات البحث

في هذا الفصل سيتم استعراض الإجراءات التي اجراها الباحثان، اذ اعتمد الباحثان المنهج الوصفي كونه يُعد من أفضل المناهج في دراسة الظواهر التي تعتمد على العلاقات الارتباطية وكما يأتي:-

أولاً: مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة الكوفة، والبالغ عددهم (٢٩٤٢٢) طالباً وطالبة موزعين على (٢١) كلية علمية وإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ .

ثانياً: عينة البحث:

أعتمد الباحثان في اختيار عينة بحثهما على الطريقة الطبقيّة العشوائية حيث بلغ عدد أفراد هذه العينة (١٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من أربع كليات في جامعة الكوفة هي: (كلية التربية الأساسية، وكلية التربية، وكلية الزراعة، وكلية الحاسبات والرياضيات)، موزعين على وفق متغيري الكلية والنوع، وكما في الجدول (١).

الجدول (١)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري الكلية والنوع

ت	الكلية	التخصص	النوع		المجموع	
			ذكور	أناث		
١	التربية الأساسية	أنساني	١٧	١٩	٣٦	٧٤
٢	التربية		١٦	٢٢	٣٨	
٣	الزراعة	علمي	١٦	٢٠	٣٦	٧٦
٤	الحاســ					

ثالثاً: أدوات البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث ومن أجل قياس متغيرات البحث الحالي ، تبني الباحثان مقياس (تأجيل الإشباع الأكاديمي) المعد من قبل (بمبوتوي وكارابينيك، ١٩٩٨) على طلبة الجامعة والمترجم من قبل (ابراهيم ٢٠١٦).

يتكون مقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي من مكونين هما (الإشباع الأكاديمي الاجتماعي، والإشباع الأكاديمي غير الاجتماعي)، إذ يتكون المكون الأول من (٥) مواقف افتراضية هي (١، ٢، ٣، ٤، ٧) تقيس تفضيل الطالب لبدائل الإشباع الأكاديمي في مقابل بدائل الإشباع الاجتماعي، ويتكون المكون الثاني من (٥) مواقف افتراضية هي (٥، ٦، ٨، ٩، ١٠) تقيس تفضيل الطالب لبدائل الإشباع الأكاديمي في مقابل بدائل الإشباع غير الاجتماعي، ومن ثم يكون العدد الكلي للمواقف الافتراضية للمقياس (١٠) مواقف وكل موقف افتراضي يتكون من بديلين (أ)، (ب)، إذ يقدم البدل (أ) إشباعاً فورياً، أما البدل (ب) فإنه يقدم إشباعاً مؤجلاً لكنه عالي القيمة، وعلى المستجيب أن يختار استجابة واحدة لكل موقف افتراضي، علماً أن عدد الاستجابات (٤) هي:

١- بالتأكيد سأختار (أ)

٢- احتمال سأختار (أ)

٣- احتمال سأختار (ب)

٤- بالتأكيد سأختار (ب)

تتدرج الإجابة (١، ٢، ٣، ٤) على التتابع، وتشير الدرجة العالية إلى إرتفاع تأجيل الإشباع الأكاديمي أو تفضيل بدائل التأجيل على بدائل الإشباع الفوري، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض تأجيل الإشباع الأكاديمي أو تفضيل بدائل الإشباع الفوري على بدائل التأجيل.

أما مقياس (الصراع المعرفي) فقد قام الباحثان بتبني المقياس المعد من قبل (الجمالي ٢٠١٤)، أذ تألف المقياس من (٣١) فقرة بصيغته النهائية، يقابلها خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً) وتصحيح المقياس يكون وفق سلم الدرجات الآتية:

إذ أعطيت للبدل دائماً (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً (٣) درجات، نادراً (٢) درجة، لا أبداً (١) درجة.

صلاحية فقرات المقياسين:

لغرض التعرف على صلاحية الفقرات في المقياسين فقد تم عرض فقرات مقياس تأجيل الاشباع الأكاديمي ومقياس الصراع المعرفي على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية الفقرات، وفي ضوء آراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% فأكثر وبناءً على ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات في تأجيل الاشباع الأكاديمي والبالغ عددها (١٠) مواقف (فقرات)، وكذلك الإبقاء على جميع الفقرات في مقياس الصراع المعرفي البالغ (٣١) فقرة .

التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد طبق المقياسين (مقياس تأجيل الاشباع الأكاديمي ومقياس الصراع المعرفي) على عينة بلغت (١٥٠) طالباً وطالبة واعتمدت هذه العينة لإغراض تحليل الفقرات، وكذلك اعتمدت للتطبيق الأساسي بعد حذف الفقرات غير المميزة ان وجدت، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياسين وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي:

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الآتية :

— تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياسين.

— ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أقل درجة لكل مقياس.

— تعيين ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل مقياس و ٢٧% من

الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن، وكان

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

عدد الاستمارات في كل مجموعة (٤١) أستمارة لكل مقياس، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة من المقياسين ، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)* وقد كانت الفقرات في مقياس (تأجيل الاشباع الاكاديمي) جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (١٠) مواقف (فقرات)، اما فقرات مقياس (الصراع المعرفي) فقد كانت جميعها مميزة ايضا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣١) فقرة، والجدولين (٢ ، ٣) يوضحا ذلك.

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس تأجيل الاشباع الاكاديمي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٧٣١٥	٠,٦٣٥٥	٢,٢٢٢٢	١,٠٦١٩	٤,٢٧٦	
٢	٣,٥٨٣٣	٠,٨١٠٣	٢,١٢٩٦	١,١٤٤٦	٣,٣٦٢	
٣	٣,٣٧٠٤	١,٢٧٢٢	٢,٨٩٨١	١,١٤٣٤	٢,٨٦٩	
٤	٣,٩٣٥٢	١,٢٤٧٦	٢,٥٧٤١	١,١٦٩٧	٢,١٩٤	
٥	٣,٤٦٣٠	١,٠٣٦٠	٢,٧١٣٠	١,٢٦٨٢	٤,٧٥٩	
٦	٣,٩٨١٥	١,١١٠٥	٢,٠٦٤٨	١,١٤٨٣	٥,٨٨٤	
٧	٣,١٢٠٤	١,١٠٨٣	٢,١٠١٩	١,٣٩٣٨	٥,٩٤٤	
٨	٣,٨٦١١	١,١٩٥٥	٢,٠٥٥٦	١,٢٨٨٦	٤,٧٦٣	
٩	٣,١٩٤٤	١,٠٩٧٦	٢,٢٧٧٨	١,٣٥٢٣	٥,٤٧٠	
١٠	٣,٥١٨٥	١,٢٤٩٢	٢,٠٦٤٨	١,٢١٧٣	٢,٧٠٣	

* القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٨٠) تساوي (١,٩٦)

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الصراع المعرفي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٩٨١٥	١,١٤٣٧	٢,٨٥١٩	١,١١٧٥	٧,٣٤٢	
٢	٣,٨٠٥٦	١,١٧١٨	٣,١٨٥٢	١,٢٢٤٠	٣,٨٠٥	
٣	٤,٥٣٧٠	٠,٧٥٤١	٢,٧٧٧٨	١,٢٨٤٩	١٢,٢٧١	
٤	٤,٦٩٤٤	٢,٨٥٣٠	٣,٢٤٠٧	١,٤٥٨٩	٤,٧١٥	
٥	٣,٩٨١٦	١,١١٠٣	٣,٠٦٤٤	١,١٤٣٠	٦,١٤٧	
٦	٤,١٢٠٥	١,١٠٨٨	٣,١٠١٤	١,٣٩٨٩	٧,٩٤٢	
٧	٣,٨٦١٥	١,١٩٥٤	٣,٠٥٣٣	١,٢٨٤٤	٦,٣٢٥	
٨	٤,١٩٤٥	١,٠٩٧٥	٣,٢٧٩٤	١,٣٥٢٧	٩,٤٧٢	
٩	٣,٥١٨٦	١,٢٤٩٨	٣,٠٦٠٥	١,٢١٧٦	٦,٧٠٢	
١٠	٣,٩٠٧٧	١,١٧٢٣	٢,٨٩٩٦	١,٢٦٨٩	٨,٠٩٣	
١١	٤,٤٥٣٨	٠,٨٥٨٥	٣,٦٠٤٥	١,٣٦٥٤	٦,٤٨٥	
١٢	٤,٢٩٦٤	١,٠٧٨٤	٣,٢٥٤٣	١,٣٥٦٧	٤,٢٢٢	
١٣	٤,٢٩٦٤	١,٠٠٧٧	٣,١١٩٥	١,٢١٢٢	١١,٨٢٣	
١٤	٤,٢٠٣٨	٠,٩٨٣٤	٢,٧٨٤٣	١,٢٣٣٣	١٠,٣٤٣	
١٥	٤,٢٧٩٩	٠,٩٤٥٣	٢,٨٩٥٤	١,١٦٧	٧,٥٤٢	
١٦	٤,٣٨٨١	٠,٩٣٥٣	٢,٩٨١٤	١,٢٥٦٧	١٣,٣٥٣	
١٧	٣,٩٨١٧	١,١١٠٣	٣,٠٦٤٣	١,١٤٨٥	٦,٨٨٣	
١٨	٤,١٢٠٥	١,١٠٨٨	٣,١٠١٦	١,٣٩٣٣	٨,٩٤٣	
١٩	٣,٨٦١٢	١,١٩٥٤	٣,٠٥٢٢	١,٢٨٨٣	٩,٧٦٢	
٢٠	٤,١٩٤٥	١,٠٩٧٨	٣,٢٧٣٢	١,٣٥٨٩	٤,٤٧٢	
٢١	٣,٥١٨٦	١,٢٤٩٧	٣,٠٦١٢	١,٢١٦٦	٦,٧٠٢	
٢٢	٣,٩٠٧٥	١,١٧٢٦	٢,٨٩٤٣	١,٢٦٧٦	١١,٠٩٣	
٢٣	٤,٤٥٣٨	٠,٨٥٨٣	٣,٦٠٢١	١,٣٦٦٥	٨,٤٨٤	
٢٤	٤,٢٩٦٤	١,٠٧٨٦	٣,٢٥٣٢	١,٣٥٥٤	٥,٢٢٢	

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

٢٥	٤,٢٩٦٤	١,٠٠٧٧	٣,١١٤٣	١,٢١٤٤	٤,٨٢٣
٢٦	٤,٢٠٣٩	٠,٩٨٥٥	٢,٧٨٤٣	١,٢٣٠٥	٨,٣٤٣
٢٧	٤,٢٧٧٧	٠,٩٤٥٩	٢,٨٩٦٥	١,١٦٧٧	١٠,٥٤٢
٢٨	٤,٣٨٨٤	٠,٩٣٥٥	٢,٩٨٢٢	١,٢٥٢٥	٤,٣٥٣
٢٩	٣,٩٨١٣	١,١١٠٦	٣,٠٦١٢	١,١٤٨٦	٦,٨٨٣
٣٠	٤,١٢٠٣	١,١٠٨٩	٣,١٠٥٤	١,٣٩٣٩	١٠,٩٤٣
٣١	٣,٨٦١٩	١,١٩٥٩	٣,٠٥٧٧	١,٢٨٨٠	٩,٧٦٢

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط جميعها دالة دلالة معنوية في المقياسين لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) ، والجدولين (٤ ، ٥) يوضحا ذلك.

الجدول (٤)

معاملات ارتباط فقرات مقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٦٣	٦	٠,٢١٣
٢	٠,١٩٩	٧	٠,٤٠٢
٣	٠,٢٢٨	٨	٠,٣٧٠
٤	٠,٢١٣	٩	٠,٤١٧
٥	٠,٣٦٦	١٠	٠,٤٦٢

الجدول (٥)

معاملات ارتباط فقرات مقياس الصراع المعرفي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٧٥	١٣	٠,٤٩١	٢٥	٠,٣٠٦
٢	٠,٢٨٢	١٤	٠,٣٠٥	٢٦	٠,٢٩٦
٣	٠,٢٩٣	١٥	٠,٦٧٢	٢٧	٠,٢٩٤
٤	٠,٢٣١	١٦	٠,٢٣١	٢٨	٠,٢١٧
٥	٠,٢٤٧	١٧	٠,٣٠٠	٢٩	٠,٢٩١
٦	٠,٢٩٨	١٨	٠,٢٣٣	٣٠	٠,٣٢١
٧	٠,٣٠٥	١٩	٠,٣٣٧	٣١	٠,٢٣١
٨	٠,٢٧٤	٢٠	٠,٣٠٦		
٩	٠,٢٥٤	٢١	٠,١٧٢		
١٠	٠,٣٧٤	٢٢	٠,٢٦٣		
١١	٠,٣٢١	٢٣	٠,٢٦٤		
١٢	٠,٢٢١	٢٤	٠,٣٥٧		

الخصائص السايكومترية للمقياسين (تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي):

تم التأكد من خاصيتي الصدق والثبات للمقياسين وفيما يأتي توضيح ذلك :

اولا :-**الصدق**:- تم استخراج نوعين من أنواع الصدق للمقياسين وهي كالآتي :-

١-**الصدق الظاهري**:- وقد تحقق هذا النوع من الصدق للمقياسين من خلال عرض فقرات المقياسين على مجموعة من المحكمين المختصين ، وكما مر ذكره سابقاً في صلاحية الفقرات.

٢-**الصدق التمييزي**:- وقد تم التحقق منه في التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين . وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياسين وحذف الفقرات غير المميزة، وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه إجراء لتحليل الفقرات في هذا النوع من الصدق.

- الثبات Reliability :

تم استخراج الثبات لمقياس تأجيل الاشباع الاكاديمي ومقياس الصراع المعرفي باستخدام معادلة الفا كرونباخ، والثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ :- تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى ، وتستند إلى الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك وهيجين، ١٩٨٩، ص٧٩). وقد تم استخراج ثبات المقياسين بهذه الطريقة باعتماد درجات

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (١٥٠) طالباً وطالبة وباستعمال معادلة الفا تم استخراج معامل الثبات اذ بلغ (٠.٨١) لمقياس تأجيل الاشباع الاكاديمي، و (٠,٨٣) لمقياس الصراع المعرفي.

رابعاً: التطبيق النهائي:

بعد أستكمال الباحثان لأداتي البحث والتحقق من خصائصهما السايكومترية، قاما بتطبيقهما بدفعة واحدة على عينة البحث (من خلال تقديم المقياسين معاً للمفحوصين) والبالغ عددهم (١٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم من اربع كليات في جامعة الكوفة كما ذكر آنفاً.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.
- معامل ارتباط بيرسون .
- معادلة ألفا كرونباخ .
- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة .
- القيمة التائية لدلالة معاملات الارتباط .
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على تأجيل الاشباع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة :

قام الباحثان بتطبيق مقياس تأجيل الإشباع الأكاديمي بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف الفرق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث، والمتوسط الفرضي للمقياس، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٦) الآتي:

الجدول (٦)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في تأجيل الاشباع الاكاديمي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٢١,٢٢	٦,٤٥	٢٥	١,٤٤	١,٩٦	غير دالة

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة -

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان عينة البحث لديهم إشباع فوري ولا يرغبون في خوض المخاطرة ويفضلون المهمات السهلة لتجنب الإخفاق أو الفشل، لذا تُعد هذه النتيجة سلبية لعينة البحث من طلبة الجامعة وأنهم يتصفون بالتكؤ الأكاديمي، وقد جاءت هذه النتيجة مخالفة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Bembenuatty, 1999, 2008)، ودراسة (حسن، ٢٠٠٨)، التي أكدت دراساتهم على تمتع عيناتهم بالقدرة على تأجيل الإشباع الأكاديمي.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في تأجيل الاشباع الاكاديمي تبعاً لمتغير:

أ- النوع (ذكور- إناث):-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث بمعزل عن الآخر، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٢١,٠١) وبأنحراف معياري مقداره (٦,٥٢)، بينما كان متوسط درجات الإناث (٢١,٤٠) وبأنحراف معياري مقداره (٦,٢٣)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٣١) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين انه لا يوجد فرق دال بين الذكور والإناث في تأجيل الاشباع الاكاديمي، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والإناث في تأجيل الاشباع

الاكاديمي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦٨	٢١,٠١	٦,٥٢	١,٣١	١,٩٦	غير دالة
إناث	٨٢	٢١,٤٠	٦,٢٣			

ب- التخصص (علمي- انساني):-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الطلبة ذوي التخصص العلمي والتخصص الانساني بمعزل عن الآخر، إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (٢١,١٤) وبأنحراف معياري مقداره (٦,٣٤)، بينما كان متوسط درجات التخصص الانساني (٢١,٣٤) وبأنحراف معياري مقداره (٦,١٧)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٥٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين انه لا يوجد فرق دال بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والطلبة ذوي التخصص الانساني في تأجيل الاشباع الاكاديمي، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) والجدول (٨) يوضح ذلك.

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الطلبة ذوي التخصص العلمي والانساني في تأجيل الاشباع الاكاديمي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٧٦	٢١,١٤	٦,٣٤	١,٥٧	١,٩٦	غير دالة
انساني	٧٤	٢١,٣٤	٦,١٧			

ويمكن تفسير نتيجة الهدف الثاني وفقاً لوجهة نظر بمبنوتي (1999, Bembenutty) فان الإتقان وتوجه هدف المهمة يرتبطان مع منظور زمن المستقبل فالطلبة الذين يفضلون تأجيل الإشباع الأكاديمي يعتمدون على كيفية إدراك المهمات الأكاديمية وكيف ان مهمات معينة تكون ذات فائدة لهم وتؤهلهم للنجاح في المستقبل بغض النظر عن جنس الطالب او تخصصه.

الهدف الثالث: التعرف على درجة مستوى الصراع المعرفي لدى طلبة الجامعة:-

قام الباحثان بتطبيق مقياس الصراع المعرفي بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف الفرق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث، والمتوسط الفرضي للمقياس، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٩) الآتي:

الجدول (٩)

نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الصراع المعرفي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٨٥,١٠	٥,٩٠	٩٣	١,٧٨	١,٩٦	غير دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة انه قد يرجع ذلك السبب الى التطور المعرفي الحاصل وتنوع أساليب وأدوات الحصول على المعارف المختلفة لاسيما شبكة الانترنت ووسائل الإعلام المختلفة، مما يوفر الجهد والوقت والكلفة للطلبة في تحصيل المعرفة ومن ثم يؤدي إلى طمأنة الطلبة وتخلصهم من الصراع المعرفي بسبب سهولة حصولهم على المعلومات من الوسائل المتاحة المختلفة.

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفرق في الصراع المعرفي تبعاً لمتغير:

أ- النوع (ذكور - إناث):-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس (الصراع المعرفي) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٨٥,٣١) وبأنحراف معياري مقداره (٥,٥٤) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (٨٥,١١) وبأنحراف معياري مقداره (٥,٨٩) ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٢٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الصراع المعرفي، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي بين متوسط ————— درجات الذكور والإناث في الصراع

المعرفي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٦٨	٨٥,٣١	٥,٥٤	١,٢٧	١,٩٦	غير دالة
إناث	٨٢	٨٥,١١	٥,٨٩			

ب- التخصص (علمي - انساني):-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الطلبة ذوي التخصص العلمي والتخصص الانساني بمعزل عن الآخر، إذ بلغ متوسط درجات التخصص العلمي (٨٥,٢٢) وبأنحراف معياري مقداره (٥,٧٧)، بينما كان متوسط درجات التخصص الانساني (٨٥,٣٠) وبأنحراف معياري مقداره (٥,٦١)، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٦٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين انه لا يوجد فرق دال بين الطلبة ذوي التخصص العلمي والطلبة ذوي التخصص الانساني في الصراع المعرفي، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨) والجدول (١١) يوضح ذلك.

تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة —

الجدول (١١)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الطلبة ذوي التخصص العلمي والانساني في الصراع المعرفي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	٧٦	٨٥,٢٢	٥,٧٧	١,٦٢	١,٩٦	غير دالة
انساني	٧٤	٨٥,٣٠	٥,٦١			

وفيما يخص الهدف الرابع يمكن تفسير ذلك لتعرض طلبة الجامعة من الذكور والإناث إلى خبرات معرفية متشابهة. نتيجة لطريقة التربية الاجتماعية التي لا تختلف في معظم مفاهيمها وسلوكياتها بين الذكور والإناث وأما متغير التخصص، فهذا ربما يرجع إلى أن طلبة التخصصات الإنسانية والعلمية يتعرضون للخبرات المعرفية والاجتماعية نفسها من مؤسسات المجتمع وأولها العائلة مروراً بالمدرسة والجامعة وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى.

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث (تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي) لدى عينة البحث ككل.

بعد تحليل النتائج بأستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر انه لا توجد علاقة ارتباطية بين تأجيل الإشباع الأكاديمي والصراع المعرفي للعينة ككل، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٣٩) و هي اصغر من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠,١٥٩) ، وبأستعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٧١) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٨).

التوصيات:

١. تفعيل دور اعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على تعليم الطلبة وتطوير وعيهم بأهداف المستقبل وكيفية إختبار النواتج الإيجابية والسلبية التي ترتبط بأهدافهم.
٢. فضلاً عن كيفية مواجهة البدائل الفورية الجذابة لتقوية الثقة الاكاديمية لديهم الأمر الذي يؤدي إلى إرتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي.
٣. الاستفادة من مقاييس البحث الحالي (مقياس تأجيل الاشباع الاكاديمي ومقياس الصراع المعرفي) مستقبلاً على عينات اخرى غير طلبة الجامعة.

المقترحات:

١. إجراء دراسة ارتباطية بين مفهوم الأسلوب الابداعي "التجديدي-التكيفي" وعلاقته بتأجيل الاشباع الأكاديمي.
٢. إجراء دراسة ارتباطية بين تأجيل الاشباع الأكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي.
٣. إجراء دراسة ارتباطية عن علاقة الصراع المعرفي بمتغيرات أخرى لم يدرسها البحث الحالي مثل (التعقيد الإدراكي، وفاعلية الذات).

المصادر:

- ابراهيم، فاطمة مدحت (٢٠١٦): تأجيل الإشباع الأكاديمي وعلاقته بسمات الشخصية وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- بني يونس، محمد محمود (٢٠١٢): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ثورنفايك ، روبرت وهيجن إليزابيث (١٩٨٩): القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني، عمان، الأردن.
- جلال، سعد. (١٩٩٩): علم النفس الاجتماعي، منشورات الجامعة الليبية، ليبيا.
- الجمالي، احمد كامل وادي (٢٠١٤): معنى الحياة وعلاقته بالصراع المعرفي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- جواد، شوقي ناجي. (١٩٩٢): سلوكيات الإنسان انعكاساتها على إدارة الأعمال، دار الحكمة، بغداد.
- حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٨): تأجيل الإشباع الأكاديمي وعلاقته بكل من استراتيجيات التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٥٨).
- دافيدوف، لندل. (١٩٨٨): مدخل إلى علم النفس، ترجمة: سيد الطواب، ومحمود عمر، الدار الدولية للنشر، القاهرة.
- الداهري، صالح حسن. (٢٠٠٨): أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسس والنظرية)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- راجح، أحمد عزت. (١٩٧٦): أصول علم النفس، ط١، القاهرة، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر.

- رشوان، ربيع عبده احمد (٢٠٠٦): التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز: نماذج ودراسات معاصرة، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- رضوان، سامر جميل. (٢٠٠٩): الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- عبد الله، محمد قاسم. (٢٠٠١): مدخل إلى الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة حلب، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- غباري، ثائر وآخرون. (٢٠٠٨): علم النفس العام، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كفاي، علاء الدين. (١٩٩٠): الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة.
- محمود، محمد مهدي، وعيسى، محمد مصطفى. (٢٠٠١): أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس، مجلة آداب المستنصرية، العدد ١٧.
- ويس، جنان اسماعيل طه (٢٠١٣): الذكاء الوجداني وفق نموذج ويكمان وعلاقته بالتكؤ الأكاديمي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
- Bembenuddy, H. & Karabenick S.A. (2004): "Inherent association between academic delay of gratification, future time perspective, and self-regulated learning: effects of time perspective on student motivation", Educational psychology Review, Vol.16(1).
- Bembenuddy, H. (1999): "Sustaining motivation and academic goals: the role of academic delay of gratification", Learning and Individual Differences, Vol.11(3).
- Bembenuddy, H. (2002): "Self-regulation of learning and academic delay of gratification: individual differences among college students, "paper presented at the annual meeting of the American educational research association (New Orleans, April).
- Bembenuddy, H. (2004): "Perception of self-efficacy, academic delay of gratification and use of learning strategies among Korean college students", paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association (San Diego, CA, April 2004).

- Bembenutty, H. (2007): Preservice teachers' motivational beliefs and self – regulation of learning, paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association (Chicago, IL, CA, April 2007).
- Bembenutty, H. and Karabenick S.A. (1998): "Academic delay of gratification", Learning and Individual Differences, Vol.10(4).
- Bembenutty, H.; Karabenick, S.A. (1999): Sustaining learning through academic delay of gratification: Choice and strategy. Paper presented at the annual meeting of the American psychological Association (107th, Boston, MA, August 20–24, 1999).
- Bembenutty, H.; McKeachle, W.J.; Karabenick, S.A. & Lin, Y.G. (2001): Teaching effectiveness and course evaluation: The role of academic delay of gratification. Paper presented at the Annual meeting of the American Educational Research Association (Seattle, WA, April 10–14,2001).
- Jones & Gerard, (1995): Foundations of social psychology, John Willey and sons .
- Krueger, R. F.; Caspi, A.; Moffitt, T.E.; White, J.; Stouthamer–Loeber, M. (1996): motivational determinates of children's probability learning, Journal of personality, 64(1).
- Metcalfe, J. & Mischel, W. (1999): A hot/cool–system analysis of delay gratification dynamics of power, psychological Review, vol.106(1).
- Mischel, W. & Ayduk, O. (2004): "Willpower in a cognitive affective processing system, In Baumeister, R.F. & Vphs, K.D., Handbook of self–regulation, Research, theory and application, pp.99–129, New York, Guilford press.
- Mischel, W. (1996): "Fromgood intention to Willpower", In: Gollwitzer, P.M. & Bargh, G.A. "The psychology of action: liking cognitions and motivation to behaviour", pp.197–218, New York: Guilford press.
- Mischel, W., Shoda, Y. & Peaka, P.K. (1988): "The nature of adolescent competencies predicted by preschool delay of gratification", Journal of personality and social psychology, vol.54(4).

- Mischel, W., Shoda, Y. & Peaka, P.K. (1988): "The nature of adolescent competencies predicted by preschool delay of gratification", Journal of personality and social psychology, vol.54(4).
- Molasso, WilimR. (2006): Exploning Frankls purpose in life with college students, Journal of college & character.
- Peterson, R. (1991): Identifieation of secondary students, misconceptions of covalent bonding and structure concepts using a. diagnostic test instrument (research in science education Vol. (16).
- Pressley, M., Reynolds, W.M., Stark, K.D., & Gettingr, M. (1983): Cognitive strategy training and children's self-control, Im: Presley, M. & Levin, J.R., Cognitive strategy research : psychological foundations, , New York, Springer-verlag.
- Reker, G. T. & Wong p. t.p. (1998): Aging as an individual process, Toward a theory of personal meaning, In J. Birren & v. Bengston (Eds), Emergent theories of Aging, New york: Sprenger publishing .